



«وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»
صدق الله العلي العظيم
سورة آل عمران: الآية 104



جامعة الأديان والمذاهب
كلية المذاهب

رسالة الماجستير
فرع الفقه المقارن و القانون العام الاسلامي

اعمال الزوجة في بيت زوجها؛ دراسة في الفقه الاسلامي والقانون العراقي

إعداد
فاطمة صالح مهدي ال سلمان

استاد المشرف
رضا اسفندياري

فبراير 2023



دانشگاه ادیان و مذاهب

دانشکده مذاهب

پایان نامه کارشناسی ارشد

رشته فقه مقارن و حقوق عمومی اسلامی

کار زن در خانه شوهر؛ بررسی در فقه اسلامی و حقوق عراق

نگارش

فاطمه صالح مهدی ال سلمان

استاد راهنما

رضا اسفندیاری

بهمن 1401

أصالة الأثر و مالكيته

إني الباحث..... خريج الماجستير فرع الفقه المقارن و القانون العام الاسلامي في جامعة الأديان والمذاهب لقد قمت بإعداد الرسالة الموسومة ب..... بنفسني، وذلك بإشراف الأستاذ المشرف حسين رجبى وأشهد وأتعهد بذلك وفقاً للقوانين واللوائح، ومنها قانون الإرشادات الخاصة بفحص الانتهاكات البحثية وأيضاً قانون مصاديق الانتهاكات البحثية الصادر من قبل وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا في 16 مارس 2015، حيث ينص على:

1. هذا البحث ثمرة جهدي وبحثي ومحتواه صحيح وأصيل.
لقد احترمت الحقوق الفكرية لجميع أولئك الذين لعبوا دوراً فعالاً في الحصول على النتائج الرئيسة لأطروحتي، وقد استشهدت بها بعناية وبشكل صحيح عند تطبيق إنجازات الآخرين فيها.
2. لم أقدم أنا ولا أي شخص هذا البحث ومحتوياته للحصول على أي درجة أو امتياز في أي مكان آخر.
جميع الحقوق المادية لهذه الأطروحة محفوظة لجامعة الأديان والمذاهب، وسيتم نشر الأعمال المأخوذة منها بالانتماء التنظيمي لجامعة الأديان والمذاهب.
في جميع الأعمال المأخوذة من هذه الأطروحة، سأذكر اسم المشرف والاستاذ المساعد وعنوان البريد الإلكتروني التنظيمي الخاص بهم.
في جميع خطوات هذه الأطروحة، كلما تمكنت من الوصول إلى المعلومات الشخصية للأفراد أو المنظمات أو استخدمتها، لقد لاحظت سرية البحث والأخلاق.

التاريخ التوقيع

حقوق جامعة الأديان والمذاهب

هذا البحث وجميع حقوقه المادية ومنتجاته مقالات، كتب، براءات اختراع، برامج كمبيوتر، برمجيات، أجهزه وماشابه على أساس قانون حماية حقوق المؤلفين والفنانين والكتاب، المعتمد عام 1348ش، والتعديلات اللاحقه، وكذلك اللائحة التنفيذية لهذا القانون تخص جامعة الأديان والمذاهب، وأي استخدام لكل منها أو جزء منه، بما في ذلك الاقتباس، والنسخ والنشر وتطبيق النتائج والانجاز وماشابه ذلك، منشورة إلكترونياً أو غير ذلك، لا يمكن إلا بإذن تحريري من جامعة الأديان والمذاهب. لا تتطلب الاقتباسات المحدودة في المنشورات العلمية مثل الكتب والمقالات أو الرسائل والطروحات الأخرى التي تحتوي على معلومات، ترخيصاً من جامعة الأديان والمذاهب.

[صفحه عرض درجة مناقشة الطالب]

الإهداء

- إلى ریحانة النبی الأعظم (صلی الله علیه وآله وسلم) ..
- إلى سید شباب أهل الجنة ..
- إلى قرۃ عین الوصي والبتول ..
- إلى سیدی ومولای صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشریف) أقدم هذه الصفحات .. لعلها تنفعني يوم ألقاه .. فتكون لي فخراً وشرفاً ..

الباحثة

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله حق حمده وأصلي وأسلم على حبيب الله النبي الكريم محمد عليه افضل الصلاة والسلام وعلى آله الطيبين الطاهرين.

لا يسعني بعد أن أتم الله بنعمته عليّ في انجاز كتابة هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى استاذي المشرف ومساعد المشرف على الرسالة الاستاذ الدكتور رضا السلامي ودكتور محمد رضا الكعبي الذي واكب انجاز هذه الرسالة وتفضل عليّ بتوجيهاته السخية وملاحظاته السديدة لتقويم هذا الجهد المقل، وإخراجه على ما هو عليه فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر عمادة كلية الفقه المقارن في جامعة الأديان والمذاهب ممثلة بعميدها وتدريسها والى باقي تدريسي هذه الجامعة العريقة وإلى موظفيها.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى اسرتي الذين عانوا التعب معي والسهر لكتابة الرسالة، وقدموا لي انجاز ا كنت اطمح اليه، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرا أتقدم بشكري وامتناني إلى موظفي مكتبة العتبتين المقدستين الحسينية و العباسية و المكتبة الحيدرية في النجف الاشرف، ومكتبة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، والمكتبة الرقمية لتقديمهم التسهيلات للحصول على لمصادر والمراجع التي اغنت البحث فوفقهم الله خدمة لمدينة أمير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) فجزاهم الله عني خير جزاء.

الباحثة

المستخلص

الهدف من هذه الرسالة جاء في التعرف على اعمال الزوجة في بيت زوجها دراسة في الفقه الاسلامي والقانون العراقي، ورؤية الفقه الاسلامي عملها في بيت زوجها، وكذلك التعرف على اعمال الزوجة في بيت زوجها الواجبة والمستحبة والتي شرعها الفقه الاسلامي وضمنها قانون الاحوال الشخصية.. وتأتي أهمية البحث من كون تعد هذه الدراسة لتخصيصها في بيان اعمال الزوجة في بيت زوجها في الفقه الاسلامي والقانون العراقي، فهي توضح أنّ اعمال الزوجة في بيت زوجها فريضة عليها لحديث النبي صل الله عليه واله وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فالمرأة راعية في بيت زوجها، وهي مسؤولة عن رعيته فخدمة الزوجة في بيت زوجها تعبّر عن مراد الله تعالى في كل الأمور، فكما أن لها حقوق ؛ عليها واجبات يجب ان تؤديها حسب متطلبات الشريعة الاسلامية والتي نصت عليها من الطاعة وتربية الاطفال، والحفاظة على الأموال، وكذلك تلبية القوامه والقانون الوضعي، وخاصة قانون الاحوال الشخصية الذي نص عى واجبات المرأة، وتكمن مشكلة لبحث في السؤال الرئيسي وهو: ماهي اعمال الزوجة في بيت زوجها وماذا يترتب عليها في الفقه الاسلامي والقانون العراقي؟ ولغرض التوصل الى النتائج المطلوبة تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي المقارن لملائمته وطبيعة البحث. وأهم النتائج التي تم التوصل اليها: ان الزوجة هي الأساس الذي يبنى عليه البيت والمحور المتمركز في بناء الاسرة وهي التي تعتمد عليها جميع المقومات الاسرية كما أن الزوج هو عمده وجدرانه، وإن المرأة هي المدرسة الأولى للأولاد وهي القلب الذي يصب فيه الناشئ على الفطرة قابلاً لكل ما يلحق به كالماء شفافاً يتلون بلون إنائه فالواجب أن يكون ذلك القلب وذلك الإناء على أجمل شكل وأتم أحلاق ولا يكون ذلك إلا بالعلم الصحيح ففاقد الشيء لا يعطيه، حيث تكون الزوجة مسؤولة عن معاشره قرينها وشريكها. إن القوانين والشريعة الاسلامية فرضت على الزوجة واجبات اتجاء زوجها ومنها حق الطاعة والحفاظ على النسب، وحظيت هذه الواجبات- في مجال الاحوال الشخصية- باهتمام بارز في كل من الشريعة الاسلامية والقانون العراقي.

الكلمات المفتاحية: لعمل، عمل الزوجة، الزوجة، البيت، الزوج، الفقه الاسلامي، القانون.

چکیده

هدف از این تحقیق شناسایی دیدگاه فقهی در حفظ حقوق زن و کار او در خانه شوهر و درخواست اصلاح قانون عراق به گونه ای است که آن را با فقه اسلامی مطابقت دهد و حقوق زن را حفظ کند. خانواده. اهمیت این تحقیق به عنوان یک مطالعه تخصصی برای پرداختن به کار زن در خانه شوهر در مذاهب اسلامی و شریعت عراق و موضوعات اوست، بنابراین خدمت زن در خانه شوهر بیانگر خواسته خداوند متعال در همه امور است، همانطور که او می خواهد. حقوق دارد؛ او وظایفی دارد که باید طبق احکام شرعی و احکام مثبت به ویژه احوال شخصیه انجام دهد. تحقیق در سؤال اصلی نهفته است که این است که: اعمال زن در خانه شوهر چیست و چه آثاری در فقه و حقوق عراق دارد؟ به منظور دستیابی به نتایج مورد نیاز، از روش تحقیق توصیفی تحلیلی - مقایسه ای با توجه به مناسب بودن و ماهیت تحقیق استفاده شده است. مهم ترین نتایجی که حاصل شد: زن پایه ای است که خانه بر آن ساخته می شود و محور اصلی تشکیل خانواده است و اوست که تمام ارکان خانواده به او وابسته است، همچنان که شوهر ستون و دیوار اوست. زن اولین معلم فرزندان است و او قالبی است که جوان در آن غریزه می ریزد تابع همه چیز، آنچه به آنها داده می شود مانند آب شفافی است که رنگ ظرف خود را به خود می گیرد تا آن قالب و آن ظرف باید به زیباترین شکل و کاملترین آداب باشد و این فقط با علم صحیح است پس چیزی که مفقود است آن را نمی دهد زیرا زن مسئول زندگی مشترک شوهر و شریک زندگی خود است. و شرع وظایفی را بر زن نسبت به شوهرش از جمله حق تمکین و حفظ نسب تحمیل کرد و این وظایف - در زمینه احوال شخصیه - هم در شریعت اسلام و هم در شریعت عراق مورد توجه ویژه قرار گرفت.

واژگان کلیدی: شغل زن، خانه، زن و شوهر، فقه، حقوق.

فهرس المحتويات

المقدمة.....	13
بيان الموضوع أو المسألة.....	14
الأهمية.....	15
أهداف البحث.....	16
أسئلة البحث.....	16
السؤال الرئيسي.....	16
الأسئلة الفرعية.....	17
فرضيات البحث.....	17
الفرضية الأصلية.....	17
الفرضيات الفرعية.....	17
الدراسات السابقة.....	17
منهج البحث.....	18
الفصل الأول: المفاهيم ولكليات.....	20
1-1. المفاهيم.....	21
1-1-1. تعريف العمل لغة واصطلاحا.....	21
1-1-1-1. العمل في اللغة.....	21
1-1-1-2. العمل اصطلاحا.....	21
1-1-2. تعريف الزوجة لغة واصطلاحا.....	23
1-1-3. تعريف البيت لغة واصطلاحا.....	24
1-1-4. تعريف الزوج لغة واصطلاحا.....	27
1-1-5. تعريف الفقه لغة واصطلاحا.....	28
1-5-1-1. الفقه لغة.....	29
1-5-1-2. الفقه اصطلاحا.....	30
1-1-6. القانون لغة واصطلاحا.....	31
1-6-1-1. القانون لغة.....	31
1-2. الكليات.....	32

- 1-2-1. نبذة عن الفقه الاسلامي 32
- 2-2-1. نبذة عن القانون الاحوال الشخصية العراقي 38
- الفصل الثاني: الأعمال الواجبة على الزوجة في بيت زوجها في الفقه الاسلامي والقانون العراقي** 43
- 1-2. الاعمال الواجبة على الزوجة في بيت زوجها في الفقه الاسلامي 44
- 1-2-1. الطاعة وأدلة اثباتها 44
- 1-1-1-2. من الكتاب 46
- 2-1-1-2. من السنة النبوية 49
- 3-1-1-2. وجه الاستدلال 49
- 4-1-1-2. عدم خروج الزوجة بدون إذن زوجها 50
- 5-1-1-2. بعض صور الخروج الواجب أو الفرض 52
- 2-1-2. الفرع الثاني: دخول الغير بدون إذن الزوج 59
- 2-2. الاعمال الواجبة على الزوجة في بيت زوجها في القانون العراقي 61
- الفصل الثالث: الاعمال المستحبة على الزوجة في بيت زوجها في الفقه الاسلامي** 66
- 1-3. الخطبة وأنواعها وآثارها 68
- 1-1-3. شروط وموانع الخطبة في الفقه الاسلامي 69
- 1-1-1-3. الخطب للمرأة الخالية 70
- 2-1-1-3. المعتدة عدة الوفاة 70
- 2-1-3. آثار العدول عن الخطبة 73
- 3-1-3. النكاح واركانه وشروطه 74
- 2-3. واجبات الزوج في بيت زوجها في الفقه الاسلامي 78
- 1-2-3. المطلب الأول: القوامة 78
- 2-2-3. معاشرة الزوجة لزوجها بالمعروف والقرار في البيت 81
- 1-2-2-3. معاشرة الزوجة لزوجها بالمعروف 81
- 2-2-2-3. القرار في البيت 82
- 3-2-3. خدمة الزوجة لزوجها وطاعته 83
- 1-3-2-3. خدمة الزوجة لزوجها 83
- 2-3-2-3. الطاعة 85

89	الفصل الرابع: انسجام القانون العراقي مع مؤدى اطراف الفقه الاسلامي في تطبيق مواده القانونية.....
90	1-4. الانسجام القانوني في قانون الاحوال الشخصية.....
90	1-1-4. الانسجام بين الشريعة الاسلامية والقانون العراقي.....
94	2-1-4. الانسجام في تأديب الزوجة من قبل زوجها بين القانون والشريعة الاسلامية.....
95	2-4. الأصل التشريعي لحق تأديب الزوج للزوجة.....
97	1-2-4. شروط تأديب الزوج لزوجته.....
99	2-2-4. وسائل حق التأديب.....
102	3-2-4. حكم تجاوز استعمال حق التأديب.....
105	3-4. النتائج.....
106	4-4. التوصيات.....
107	المصادر والمراجع.....

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على سيد الخلق اجمعين ابا القاسم المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

1. بيان الموضوع أو المسألة

إن الزواج هو سن الله وضعها في البشر وركزها في نفوسهم، وفطرحهم على السعي لها والنزوح نحوها، وذلك لتحقيق أمر الله في خلق هذه الدنيا لإعمار الأرض، لتحقيق العبودية لله عز وجل، وايضا لإصلاح المجتمعات البشرية التي قد تنحون نحو الفساد والانحلال إذا هي ابتعدت عن الزواج.

أن الزواج استقرار للنفس البشرية، إنه أحساس بأنه ليس مقطوع للصلة بمجتمعه، فهناك من يهتم به ويرعاه وينتظره، كل هذه المعاني تعطي الانسان دفعة لأن يكون عنصرا فعالا في مجتمعه، يعمر لأرض ويقوم الحضارات وينشي المجتمعات المتحضرة.

أن الزواج يسكن في نفس البشرية أعني الملذات والشهوات، وهي شهوة الفرج التي إن تمكنت من إنسان جعلته عبدا للجنس الآخر، حطمت كيانه، دمرت وجوده، جعلته اسير شهوته، جردته من امتيازه كإنسان خلقه الله يتحكم فيه عقله، يسيير شهواته ويتحكم فيها؛ لذلك شرع الاسلام الزوج وحض عليه الشباب وحثهم عليه، بل اعتبر الرفض له أو المتقاعس عنه ليس متعبا لسنة الرسول الكريم (صل الله عليه واله وسلم)؛ ذلك ادراكا منه لخطورة هذا الأمر وأهميته للفرد والمجتمع.

ولكن الاسلام قبل أن ينهي عن الزنا وإطلاق البصر في النظر الى الاجنبيات، وقبل أن يحدد الحدود والتعازير لمقترب هذه الآثام، يهيئ المناخ الصحي الى فيه يستشوق المسلمون هواء نقيا في مجتمع صالح، قد اكتفى أفراد جنسيا من طريق حلال قد أحله الله، وهو الزواج.

فإن النساء اعوان عند ازواجهن مأمورات بطاعة الأزواج ولزوم بيوتهن والقيام على شؤونها من تربية الأولاد وخدميلبيت بالمعروف، فكان من البديهي قبل ان يكون شرعا قيام الزوج بالاتفاق على زوجته بما يلزمها من الطعام والكسو والمسكن، ولذلك قبل امتناع الزوج عن الاتفاق على زوجته تترتب عليه آثار أحكام شرعية تنعكس على العلاقة الزوجية بينهما.

إن بحث رسالتنا قد تناول موضوعاً هاماً الا وهو اعمال الزوجة في بيت زوجها دراسة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي مع تحقق خدمة الزوجة لزوجها، وهذا الموضوع واجه اشكالا في جانب القانون الوضعي من حيث انسجامه مع الشريعة من عدمه، ولذلك انساق بحثنا في تحديد العلاقة بين المذاهب الاسلامية وبين القانون العراقي، حيث يلاحظ عليه أنه قد واجه في هذا الجانب اختلافاً في واجبات الزوجة لزوجها، ولأجل ذلك سعى البحث إلى تصحيح القانون

العراقي وجعله منسجماً في تشريعاته مع الشريعة، مع ملاحظتنا عليه انه قد توأّم مع المذاهب الاسلامية في كثير من الامور، ومن المفروض أنّ القانون يعالج مشاكل الأغلبية الموجودة في البلاد، ولكن هذا ما لم يلاحظه القانون كونه قد سُنّ في زمن السلطة المتجسّرة السابقة في العراق، ولأجل ذلك سعينا في بحثنا هذا إلى عرض مقارنة للمذاهب الاسلامية من جهة ومن جهة أخرى لمواد القانون العراقي، وايضا عرضنا الآثار المعنوية المترتبة على عمل الزوجة وكذلك مستحبات عمل الزوجة في بيت زوجها، ليخلص بحثنا في النهاية بثمرات مهمة تثري المكتبة الفقهية والقانونية لتساهم مستقبلاً في انسجام القانون مع الفقه بالنظر إلى الأغلبية في البلاد. والله من وراء القصد.

من أجل ملاحظة الفائدة العلمية الناتجة عن هذا البحث فأنّه ينبغي التعرّف أولاً على طبيعة مشكلة البحث والتي تقول «لا دخل للقانون العراقي في الفقه والشريعة الاسلامية في تنظيم جوانب اعمال الزوجة في بيت زوجها لأنّ المقنن العراقي خالف المشرع العراقي» وهي دعوى تخالف رؤية الاسلام المحمدي الاصيل التي تضمنت إنّ الاسلام شريعة تقود الحياة كما في نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية أكد أنّ القانون والفقه متلازمان بالدلالة الالتزامية ولا يمكن التفكيك بينهما لأنّ أحدهما مكمل للآخر وكما أكّدت عليه أحكام ولاية الفقيه، بخلاف الديانات الأخرى كالمسيحية التي تعرّضت للتحريف ممّا جعلها قاصرة عن الخوض في جوانب الأحكام الصحيحة، وهذا الاشكال لا يرجع لأصل الديانة المسيحية؛ بل هو راجع لسوء ما اقترفه الناس من أعمال مشينة شوّهت دين الله تعالى في الأرض، هذا وعندما جاء الاسلام وجاءت معه الأحكام الصحيحة، على خلاف العلاقة بين المسيحية من جهة والاحكام من جهة أخرى، كما أنّه من لوازم كون الاسلام يقود الحياة أنّ يكون هناك نظاماً فقهياً ينظم حياة الفرد المسلم والتي يلاحظ عليها أنّ الفقيه قد عاجلها فقهياً ومنها مسألة اعمال الزوجة حيث نتأمل ونحن نخوض في طيات هذا البحث اظهار اعمال الزوجة في بيت زوجها وخدمتها لزوجها برؤيتها الفقهية، وكذا التعرف على طبيعة دخول القانون العراقي بالشريعة الاسلامية وتصحيح بعض فقراته التي تخالف الشريعة السمحاء، حيث ينتج لنا هذا البحث مضامين اعمال الزوجة في بيت زوجها برؤيتها المنسجمة مع الفقه، وهذه فائدة كبيرة ومهمة جداً لا ينبغي الغفلة عنها في البحوث العلمية.

وتكمن مشكلة البحث عن اعمال الزوج في بيت زوجها والواجبة والمستحبة التي فرضتها الشريعة الاسلامية وقانون الاحوال الشخصية العراقي.

2. الأهمية

ومن الأحكام التي بينتها الفقه الاسلامي والقانون هي الأحكام المتعلقة بعمل الزوجة والآثار المترتبة على عملها. فالإسلام دين كامل شامل، لأنه آخر الأديان، ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم، وكمال هذا الدين وشموليته مبني على ديمومة أحكامه ومرونتها واستيعابها لكل زمان وكل مكان وكل مكلف

- تبرز أهمية الدراسة العلمية والفقهية المتواخاة من هذه الاطروحة من خلال:
1. إنّ الدراسة الفقهية والتخصصية العلمية لمعالجة اعمال الزوجة في بيت زوجها في المذاهب الاسلامية والقانون العراقي، فهي توضح أنّ اعمال الزوجة في بيت زوجها وخدمتها لزوجها فريضه عليها لحديث النبي صل الله عليه واله وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته فالمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته فخدمة الزوجة في بيت زوجها تعبّر عن مراد الله تعالى في كل الأمور، وهذا ما يدعو إلى ضرورة وجود هذا البحث.
 2. إنّ الساحة العلمية تفتقر لدراسات من هذا النوع وفي هذا المجال فصار لازماً انسياق البحث لإشباع الساحة العلمية بالبحوث الفقهية المعمقة ذات الطابع الخاص بأعمال الزوجة في بيت زوجها في المذاهب الاسلامية والقانون العراقي، ليصبح بحثنا مرجعاً للباحثين.
 3. إنّ الموضوع ذو صلة وثيقة بحياة الناس اليومية نظراً لتعدد أسباب امتناع بعض الزوجات من أداء اعمالهن في بيت الزوج، فلا يوم يخلو عن الامتناع عن أداء بعض الاعمال أما سهواً أو بدون دراية أو لضيق القوت أو الانشغال في بعض الاعمال والواجبات المطلقة بها الزوجة، كأن يكون العمل الوظيفي، وفي بعض الاحيان يكون التقاعس وهذه حالة نادرة تحصل في بعض الاسر، فتأتي أهمية الموضوع لهذه الاسباب لكي ندرسها ونبينها في متن البحث.

3. أهداف البحث

1. اظهار رؤية فقه أهل البيت عليهم السلام في الحفاظ على حقوق الزوجة وواجباتها وعملها في بيت زوجها
2. المساهمة في تعديل القانون العراقي وجعله منسجماً مع الفقه الإمامية.
3. التعرف على اعمال الزوجة في بيت زوجها الواجبة والمستحبة والتي شرعها الفقه الاسلامي وضمنها قانوننا لحوال الشخصية.
4. التعرف على الانسجام في واجبات المرأة في بيت زوجها بين الفقه الاسلامي والقانون الوضعي.

4. أسئلة البحث

4-1. السؤال الرئيسي

ما هي اعمال الزوجة في بيت زوجها وماذا يترتب عليها في الفقه الاسلامي والقانون العراقي ؟

4-2. الأسئلة الفرعية

1. ما هي واجبات الزوجة في الفقه الإسلامي والقانون العراقي؟
2. ما هي مستحبات الزوجة في الفقه الإسلامي والقانون العراقي؟
3. كيفية انسجام القانون العراقي مع مؤدى أطراف الفقه الإسلامي في تطبيقات مواد القانونية؟

5. فرضيات البحث

5-1. الفرضية الأصلية

إنّ الفقه الاسلامي قد ركز على اعمال الزوجة من حيث كونها من المستحبات أو الواجبات، وهذه الاعمال لها آثارها والفقه الاسلامي يعترف باستحقاق المرأة للأجرة عملها الا ان تكون متبرعة او محسنة وهكذا فإن القانون العراقي تعرض لذلك واعترف بحقوقها، والبحث يوضح مدى انسجام القانون العراقي فيما بين أطراف الفقه الإسلامي وتظهر فائدتها في موارد عديدة

5-2. الفرضيات الفرعية

1. إنّ الفقه الإسلامي أبين العيد من الواجبات على الزوجة أن تقوم بها في بيت زوجها مثل حسن المعاشرة والطاعة لزوجها، وعدم الخروج من البيت الى ياذنه، وهذه كلها واجبات فرضتها الشريعة الاسلامي، وكذلك فرضها القانون الوضعي المتمثل في قانون الأحوال لشخصية.
- 2- هنالك اعمال مستحبة تقوم بها المرأة في بيت زوجها وهذه الاعمال قرنها الشريعة الاسلامية، وفقهاء المسلمين في كاف مذاهبهم، ولا بد أن تتبعها كل زوجة، ولا تخالف منها شيء، وفيها مرضاة الله سبحانه وتعالى.
3. إنّ مؤدى الفقه الإسلامي مع عدم اقصائه باقي المذاهب ينبغي أن ينسجم معه القانون العراقي، وذلك من خلال تغيير لمواده القانونية باعادة صياغتها بالشكل المناسب والمنسجم مع كل الفقه الإسلامي مع إجراء تطبيقات واضحة لموارد التعارض فيما بين القانون العراقي والفقه الإسلامي.

6. الدراسات السابقة

موضوع اعمال الزوجة في بيت زوجها دراسة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي قد طرح في بعض الكتب والأطروحات الفقهية والقانونية وسنشير إلى بعض هذه الكتب والأطروحات وهي كما يلي:

- 1- الزواج شيخ حسين الراضي العبدالله بيروت 1416هـ، 1996م.

هذا الكتيب يعرض بعض الارشادات والنصائح والمستحبات والمكروهات التي تقدمها الشريعة الاسلامية ان الحياة السعيدة يطلبها كل انسان مهما كانت عقيدة او افكاره وان اختلفت السعادة في قواميس الافراد او الجماعات الا ان الاتفاق موجود على ان الانسان يريد ان يعيش حالة الطمأنية خصوصا مع القرين والشريك الذي يعيش معه وبما ان الزوجة هي قرينة الرجل وشريكة حياته فلا بد من الانسجام معها حتى تتحقق السعادة المنشودة ومع تحقق السعادة الزوجية للطرفين فإنها تنعكس على افراد المجتمع والاسلام قد اهتم بصلاح الافراد بمقدار ما اهتم بصلاح المجتمع ووضعه.

2- دراسة ذياب عبد الكريم عقل (2016) عنوان الدراسة (أثر عمل الزوجة في حقوقه وواجباتها الشرعية)

تناولت هذه الدراسة حكم عمل الزوجة وأثره على حقوقها وواجباتها الشرعية، وكان ذلك من خلال البحث في حكم عمل الزوجة في الفقه الإسلامي، وبيان أثر عمل الزوجة على حقوقها، شمل: أثر عمل الزوجة على النفقة، وأثر عمل الزوجة على الحضنة، وأثر عمل الزوجة على حقها في المبيت والسفر مع الزوج في حال تعدد الزوجات، وأثر عمل الزوجة على واجباتها الشرعية، شمل: أثر عمل الزوجة على وجوب لزوم البيت في العدة، وأثر عمل الزوجة على حق الزوج في المبيت.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة حيث تدرس الدراسة الحالية اعمال الزوجة في بيت زوجها وماذا يترتب عليها في الفقه الاسلامي والقانون العراقي، أما من حيث المنهج فقد استخدم في كل من الدراستين المنهج التحليلي الوصفي، ملائمتة وطبيعة الدراسة ولكي يوصل ال النتائج المرجوة منها.

3- دراسة صلاح الدين نامق (2009) عنوان الدراسة (حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي والقانون

الوضعي) رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الانبار — كلية القانون 2008-2009.

هدف البحث للتعرف على حقوق الزوج على زوجته في الفكر الإسلامي والقانون الوضعي، وتأني أهمية البحث يعد موضوع الحقوق الزوجية في الاسلام واحد من أهم التشريعات التي جاء بها الاسلام، وعظم من شأنها، وتناولها بالتوجيه والارشاد، لما في ذلك من حماية وصيانة للأسرة التيس يعد فيها الرجل والمرأة الطرفين الاساسين فيها. وعليه يترتب مستقبل الاسرة اعتمد الباحث في رسالته على المنهج الوصفي التحليلي المقارن وهذا يطابق الدراسة الحالية من حيث استخدام المنهج.

7. منهج البحث

إنّ البحث في هذه الدراسة بطبيعته هو بحث أساسي وفي بعض جوانبه تطبيقي، وإنّ طريقة تنفيذه اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي المقارن، لينتهي البحث إلى ثمرات مفيدة تصل بالدارس إلى تحديد الموارد الواجب تعديلها في القوانين

العراقية ليكون منسجماً ومتوائماً مع المذاهب الإسلامية مع مراعاة عدم اقضاء القانون العراقي، وإنّ البحث اعتمد في مصادره على الأنترنت وتحميل الكتب والمجلات المحكمة مع مراجعة المواقع الرسمية والمعتبرة، وكذلك البرامج الالكترونية الخاصة بالكتب أمثال مكتبة أهل البيت والمكتبة الشاملة وغيرها من البرامج، وآيضاً مراجعة المكتبات العامّة من قبيل مكتبة جامعة الأديان والمذاهب العامّة وغيرها من المكتبات التخصصية الأخرى، مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.

الفصل الأول: المفاهيم ولكليات